

سادساً : لجان الصداقة البرلمانية ودورها في الدبلوماسية الشعبية

(المحتويات)

- مقدمة .
- أهداف لجان الصداقة البرلمانية .
- مجاميع لجان الصداقة البرلمانية .
- أبرز النتائج التي حققتها زيارات لجان الصداقة البرلمانية .
- مشروع القرار المقدم من الشعبة البرلمانية الكويتية إلى المؤتمر الـ 103 للاتحاد البرلماني الدولي ، المنعقد في عمان . الأردن من 30 أبريل إلى 6 مايو 2000م حول موضوع : " الحوار بين الحضارات والثقافات " .

مقدمة :

يسعى مجلس الأمة الكويتي من خلال لجان الصداقة البرلمانية نحو توثيق روابط الصداقة والمحبة والسلام بين دولة الكويت ودول العالم وتعزيز وتطوير العلاقات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية ، وتدعيم وشرح القضايا العادلة لدولة الكويت .

ومن هذا المنظور قررت الشعبة البرلمانية لمجلس الأمة - في الاجتماع السنوي الثالث (المنعقد بتاريخ 22 يناير 1994) خلال دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي السابع - تشكيل لجان صداقة برلمانية من أعضاء المجلس . وقد روعي عند هذا التشكيل التوزيع الجغرافي والسياسي للدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي .

ونظراً لأهمية الدور الهام والحيوي الذي تقوم به لجان الصداقة البرلمانية من حيث طبيعتها في العمل على تعزيز وتنمية العلاقات مع برلمانات الدول الشقيقة والصديقة وأملاً في تحقيق الطموحات البرلمانية الكويتية في تنمية وتقديم الشعب الكويتي فقد أصبح من الضروري بمكان أن تسير عملية تنمية العلاقات البرلمانية ضمن مفهوم عصري يتفق والمرحلة الراهنة من خلال تبني منهجية الدبلوماسية البرلمانية المنتظمة والنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة من تشكيل هذه اللجان (1)

وفي هذا الملف قدمنا - إلى جانب التعريف بأهداف لجان الصداقة البرلمانية تعريفاً بتشكيلها وتوزيعها على مجموعات الدول المنتمئة إلى الاتحاد البرلماني الدولي ، ثم تطرقنا إلى أبرز النتائج التي حققتها مجاميع وفود الصداقة البرلمانية من زياراتها للدول الشقيقة والصديقة .

أهداف لجان الصداقة البرلمانية (2) :

تتلخص أهم الأهداف التي تسعى وفود الصداقة البرلمانية الكويتية إلى تحقيقها في مجموعات من الأهداف السياسية التي تعزز مسيرة العمل الديمقراطي على المستويين الداخلي والإقليمي والدولي . وأهمها ما يلي :

1- تعزيز ودعم الموقف الرسمي لدولة الكويت .

2- التعريف بمصداقية مجلس الأمة الكويتي وما يتمتع به من حقوق وما عليه من واجبات ومسئوليات تشريعية ورقابية حدودها الدستور .

3- توثيق روابط الصداقة والتعاون بين مجلس الأمة الكويتي والمجالس البرلمانية للدولة الشقيقة والصديقة والتنسيق مع البرلمانيين في المحافل والمنظمات الدولية والإقليمية .

4- الاستفادة من خبرات الدول العريقة في الحياة الديمقراطية والعمل على تطوير الممارسة النيابية.

5- تكريس مبادئ الأمن الدولي واحترام سيادة الدول وخاصة الصغيرة منها .

6- ترسيخ وتعزيز الديمقراطية والحرية وحق الشعوب بالعيش بطمأنينة وسلام .

8- التحرك على الصعيد البرلماني لدعم وتأييد قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت (وقد كان في مقدمتها الإفراج الفوري عن جميع الأسرى الكويتيين وغيرهم المتعقلين في سجون النظام العراقي)

جدير بالذكر أنه بعد سقوط النظام العراقي تغيرت بعض أهداف لجان الصداقة البرلمانية الكويتية حيث انتهت المطالبة بالضغط الدولي على النظام العراقي البائد لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين لديه بعد أن تبين إعدامهم من قبل ذلك النظام كما أن الحكومة العراقية الجديدة أكدت مراراً التزامها بقرارات الأمم المتحدة بشأن ترسيم الحدود مع دولة الكويت ونواياها السلمية تجاه دولة الكويت .

ولذلك فان وفود لجان الصداقة البرلمانية إضافة إلى الأهداف العامة السابقة اتخذت خطاباً برلمانياً وسياسياً يركز على الجوانب الاقتصادية بدرجة كبيرة ومجالات وفرص التنمية والاستثمار المشترك بين دولة الكويت ودول المجموعات المختلفة ، إضافة إلى تطبيق العلاقات البرلمانية التجارية المشتركة وتعزيز العلاقات والمصالح المشتركة وتبادل الخبرات .

كما حملت وفود اللجان الصداقة البرلمانية رسالة إدانة للإرهاب ومكافحته بكافة أشكاله خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وأوضحت

وفود الصداقة أهمية التفريق بين الإرهاب والدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى السلم والأمان ، وأن الإرهاب ليس له دين أو دوله ، بل هو ظاهرة عالمية تحتاج إلى إشتراك المجتمع الدولي في مكافحته والقضاء عليه ، كما بينت وفود الصداقة أهمية التفريق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للشعوب في سبيل نيل حقوقها السياسية كشأن الشعب الفلسطيني في مقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي.

مجاميع لجان الصداقة البرلمانية :

في اجتماعها السنوي الثالث المشار إليه سابقاً والذي عقدته اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية الكويتية في 22 يناير 1994 م ، تقرر تكوين مجاميع لجان الصداقة البرلمانية وتوزيع الدول التي سيتم زيارتها في هذه المجاميع إلا أنها في العام 1997 أخذت جانبا أكثر تنظيماً . وفي هذا الإطار تم تكوين عشرة مجاميع لجان صداقة ، استمر العمل بها حتى بداية الفصل التشريعي التاسع بالعام 1999 حيث قررت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية تخفيض عدد المجاميع إلى سبعة مجاميع . ويتكون عدد الأعضاء في مجاميع لجان الصداقة البرلمانية غالباً من 6 - 7 أعضاء مجلس الأمة يتغيرون في كل فصل تشريعي حسب اختيار أعضاء الجمعية العمومية للشعبة للمجموعة التي يرغب العضو في الانضمام إليها

وبشكل عام فإن عدد الأعضاء في كل مجموعة صداقة برلمانية لا يقل عن أربعة أعضاء ولا يزيد عن سبعة أعضاء من أعضاء مجلس الأمة .

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في بداية كل فصل تشريعي تقوم اللجنة التنفيذية في الشعبة البرلمانية الكويتية بتوزيع بعض الدول المنتمية إلى الاتحاد البرلماني الدولي في مجموعات الصداقة البرلمانية الكويتية وتستمر هذه المجموعات خلال مدة انعقاد الفصل التشريعي ثابتة بدون تغيير في توزيع الدول داخل المجموعات ، وكذلك يستمر أعضاء كل المجموعة إلا أنه في حالات فردية خاصة ينتقل بعض الأعضاء إلى مجموعات أخرى بعد تقديمه طلباً مكتوباً إلى السيد رئيس المجلس وبعد الموافقة عليه يتم الانتقال .

وفي 14 مارس 2004 اتخذت اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية قراراً في اجتماعها برقم 2004/3 بنقل مهمة الصداقة البرلمانية للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي إلى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة .

مجاميع لجان الصداقة البرلمانية والدول المدرجة في كل مجموعة خلال الفصل التشريعي التاسع

دول المجموعة	مجاميع لجان الصداقة
لبنان - فرنسا - السويد - فنلندا - الدنمارك - استونيا - لاتفيا ليتوانيا - اوزبكستان - كازاخستان - طاجكستان - قيرغستان - انزبيجان - بيلاروس - اناكو - غينيا - جيبوتي - ملاوي - زائير	المجموعة الاولى
ليبيا - السودان - المملكة المتحدة - بليجيكا - هولندا - إيطاليا - إيرلندا - النرويج - قبرص - ايسلندا - نامبيا - الكاميرون - الجابون - زامبيا - تنزانيا - الرأس الأخضر - جزر القمر - ملدوفا	المجموعة الثانية
الأردن - مصر - سوريا - موريتانيا - النمسا - اليونان - هنغاريا - بلغاريا - التشيك - سلوفينيا - كينيا - السلوفاك - البانيا - بولندا - مالطا - أوغندا - بنين - ليبيريا - السنغال	المجموعة الثالثة
إيران - روسيا - الهند - اليابان - كوريا الجنوبية - تركيا - سيريلانكا البوسنة والهرسك - رومانيا - كرواتيا - منغوليا كوريا الشمالية - أرمينيا - جورجيا - مقدونيا - بورندي - بوركينافاسو - توغو	المجموعة الرابعة
الولايات المتحدة الأمريكية - كندا - الأرجنتين - فنزويلا - تشيلي - الأكوادور - جواتيمالا - كوستاريكا - بنما - أوراغوي - كولومبيا - باراغوي جامايكا - السلفادور - كوبا - نيكارغوا - بوليفيا - بيرو - اثيوبيا - ساحل العاج	المجموعة الخامسة
المغرب - تونس - الجزائر - المانيا - اسبانيا - البرازيل - البرتغال - سويسرا - لوكسمبورغ - زيمبابوي - المكسيك - بوتسوانا - غانا - النيجر - موزمبيق - سان مارينو - سورينام - اندورا - مالي	المجموعة السادسة

مجاميع لجان الصداقة البرلمانية والدول المدرجة في كل مجموعة
خلال الفصل التشريعي التاسع

دول المجموعة	مجاميع لجان الصداقة
النمسا - السويد - فلندا - الدنمارك - استونيا - لاتفيا - أوزبكستان - كازاخستان - بيلاروس - أذربيجان	المجموعة الأولى
السودان - بلجيكا - هولندا - إيطاليا - أيرلندا - النرويج - قبرص - الكامبيون - التشيك	المجموعة الثانية
الأردن - مصر - سوريا - لبنان - اليونان - هنغاريا - بلغاريا - كينيا - بولندا - السنغال	المجموعة الثالثة
كندا - الأرجنتين - فنزويلا - تشيلي - الإكوادور - جواتيمالا - أوراغواي - جامايكا - كوستاريكا - كوبا	المجموعة الرابعة
إيران - الهند - اليابان - كوريا الجنوبية - تركيا - سيريلانكا - البوسنة والهرسك - رومانيا - أوكرانيا	المجموعة الخامسة
المغرب - تونس - الجزائر - ألمانيا - أسبانيا - البرازيل - سويسرا - لوكسمبورغ - المكسيك - البرتغال	المجموعة السادسة
اليمن - باكستان - استراليا - أندونيسيا - سنغافورة - ماليزيا - بنغلاديش - الفلبين - تايلاند - جنوب أفريقيا	المجموعة السابعة

الدول التي شكلت لجان صداقة مع مجلس الأمة الكويتي

خلال الفصل التشريعي السابع والثامن

فرنسا ، سويسرا ، استراليا ، الأرجنتين ، اليونان ، كوريا الجنوبية ، بيرو الإكوادور ، تشيلي ، بولندا ، التشيك ، ليتوانيا ، روسيا ، إيطاليا ، نيوزيلندا أسبانيا ، بيلاروسيا ، فنزويلا ، اندونيسيا ، أوزبكستان ، إمارة مانوكو ، تايلاند ، ماليزيا ، الجابون ، جمهورية إيران الإسلامية ، موريتانيا ، لكسمبورغ ، نيجيريا ، نيبال بوركينافاسو ، تونس ، السنغال ، سلوفاكيا ، هنغاريا ، جامايكا ، كوستاريكا نيكاراغوا ، ألمانيا ، أمريكا الوسطى ، مصر ، سوريا ، المغرب ، باكستان

الدول التي تمت زيارتها من قبل وفود لجان الصداقة البرلمانية :

خلال الفصل التشريعي السابع لعام 1995م

الدانمارك - لاتفيا - ليتوانيا - استونيا - السويد - روسيا الاتحادية - سوريا لبنان فرنسا - السنغال - توغو - بلجيكا - هولندا - النرويج - إيرلندا - النمسا اليونان - مصر - كينيا - بيرو - بوليفيا - الإكوادور - بولندا - سلوفاك - هنغاريا التشيك - فنزويلا - تشيلي - كوستاريكا - إيران - الهند - الصين - المغرب لكسمبورغ - البرتغال - موريتانيا - ماليزيا - اندونيسيا - نيوزيلندا الفلبين فيتنام - ساحل العاج - غنيا - فنلندا - ألمانيا - سويسرا - بوتسوانا - نامبيا زيمبابوي

خلال الفصل التشريعي الثامن لعام 1997م

فنلندا - السويد - استونيا - الدانمارك - لاتفيا - إيرلندا - الكاميرون - أيسلندا هولندا - مصر - اثيوبيا - جيبوتي - قبرص - التشيك - سوريا - نيويورك واشنطن - فنزويلا - الأرجنتين - كوريا الجنوبية - الصين - منغوليا - إيران أسبانيا - البرازيل - ألمانيا - النيبال - سنغافورة - موريشيوس - استراليا



لقاء الأشقاء بين رئيسي مجلس الشعب المصري والأمة الكويتي : الدكتور فتحي سرور والسيد جاسم الخرافي



نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي في زيارة لناثب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي - بكين - 2001



وفد لجنة الصداقة البرلمانية الكويتية مع رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس الامريكى 1997

خلال الفصل التشريعي الثامن لعام 1998م

كازاخستان - روسيا البيضاء - ليتوانيا - تونس - ساحل العاج - السنغال
بلجيكا - اليونان - مالدوفا - بولندا - النمسا - بلغاريا - جامايكا - كوستاريكا
الأكوادور - جواتيمالا - كندا - تركيا - كرواتيا - المغرب - البرتغال - إيطاليا
المكسيك - بنغلاديش - فيتنام - اندونيسيا

خلال الفصل التشريعي التاسع لعام 2000م

بنغلاديش - الصين - ماليزيا - كمبوديا - لارس - مالي - الجزائر - تونس - المغرب
- لوكسمبورج - البوسنة والهرسك - جورجيا - مقدونيا - رومانيا - كوبا -
جامايكا - الأرجنتين - الباراغواي - كندا - التشيك - هنغاريا - بولندا - النمسا -
نامبيا - هولندا - إيطاليا - النرويج - استونيا - ليتوانيا - فنلندا - فرنسا السويد

خلال الفصل التشريعي التاسع لعام 2001م

نامبيا - هولندا - إيطاليا - النرويج - لوبا - جامايكا - الأرجنتين - الباراغواي - كندا
البوسنة والهرسك - جورجيا - مقدونيا - رومانيا - بنغلاديش - الصين - ماليزيا
كمبوديا - لاوس

خلال الفصل التشريعي العاشر لعام 2003م

غينيا - لبنان - فيتنام - تايلند - اندونيسيا - اليمن - موريشيوس - النيجر - غانا
اسبانيا - إمارة اندروا - البرتغال - أرمينيا - روسيا - أوكرانيا - سيريلانكا
منغوليا - غواتيمالا - السلفادور - بنما - تشيلي - كوستاريكا - سلوفينيا
السنغال - آيسلندا - الغابون - زامبيا - تنزانيا

خلال الفصل التشريعي التاسع لعام 2004م

ماليزيا - سنغافورة - تايلند - أسبانيا - البرتغال - رومانيا - تركيا - البوسنة
والهرسك - الأرجنتين - كوبا - جامايكا - هنغاريا - بلغاريا - بولندا - السودان
التشيك - لاتفيا - استونيا - فنلندا



مع نائب رئيس مجلس الشعب البولندي 1998



مع رئيس اتحادات برلمانات أمريكا الوسطى 1998



مع مجموعة الصداقة الأرجنتينية الكويتية سبتمبر - أكتوبر 2000

• أبرز النتائج التي حققتها زيارات مجاميع الصداقة البرلمانية :

ساهمت وفود لجان الصداقة البرلمانية في تحقيق عدة نتائج إيجابية خلال جولاتها وزياراتها لكثير من دول مجموعات الصداقة العديدة خلال السنوات الماضية ويمكننا ملاحظة أهم النتائج التي حققتها في الآتي :

1- الحصول على وعد من جميع الشخصيات التي تمت مقابلتها بطرح قضايا الكويت وعلى وجه التحديد قضية الأسرى الكويتيين في المحافل الدولية وضرورة الاستعجال بإطلاق سراحهم من السجون العراقية .

2- الحصول على تعاطف وتأييد واضح من جميع المسؤولين الذين اجتمعت معهم الوفود مع وجهة النظر الكويتية وخاصة في مشاركة الشعب الكويتي مخاوفه من نوايا ومخططات النظام العراقي والمخاوف الحقيقية لأسلحة الدمار الشامل العراقية .

3- عبر العديد من المسؤولين بدعم التوجه الديمقراطي في الكويت وأعرب عن إعجابه بالنقاش الهادف في البرلمان الكويتي ، وما يتميز به من مكانة مرموقة بين البرلمانات العالمية .

4- تكونت علاقة شخصية متينة مع عدد كبير من البرلمانيين مكنت وفود الشعبة في المؤتمرات في التأثير على القرارات والبيانات لصالح الكويت .

5- التأكيد على أهمية الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وفي منطقة الخليج العربي بشكل خاص .

6- الإعلان الرسمي من البرلمانات بضرورة أن يحترم العراق الشرعية الدولية وينفذ جميع قرارات الأمم المتحدة من أجل أن يسود السلام في العالم .

7- التأكيد على أهمية التعاون بين البرلمانات العالم عن طريق تبادل الزيارات وذلك من أجل تعزيز العلاقات .

8- التوقيع على بروتكول تعاون مشترك مع عدد من البرلمانات العالمية وتأسيس لجان صداقة مشتركة في هذه البرلمانات .

9 - المساهمة في تسريع فتح السفارات بين دولة الكويت والدول الصديقة التي تم زيارتها.

10- التأكيد على دعم السلام في منطقة الشرق الأوسط ، وحل الخلافات والنزاعات وأهمها قضية فلسطين والدعوة إلى شرق أوسط خالي من أسلحة الدمار .

11- التأكيد على أهمية الملف العراقي ووحدة العراق وانتهاء حالة الفوضى والقتل واستتباب الأمن لما فيه من مصلحة للشعب العراقي .

هذا وقد تقدم الوفد البرلماني الكويتي في مشروع قرار له إلى الاجتماع الـ 103 للاتحاد البرلماني الدولي (المنعقد في عمّان - الأردن من 30 أبريل إلى 6 مايو 2000 ، حول موضوع الحوار بين الحضارات والثقافات) باقتراحات إلى البرلمانات الأعضاء في الاتحاد يحث فيها هذه البرلمانات على تشكيل لجان صداقة برلمانية تأسياً بما حققته لجان الصداقة البرلمانية الكويتية التي قطعت شوطاً لا بأس به في تنشيط الدبلوماسية البرلمانية حول العالم ، (نرفق نص مشروع القرار) .



مع نائب رئيس البرلمان الكويتي 2000



وفد مجموعة الصداقة البرلمانية الرابعة مع رئيس و أعضاء مجلس العموم الجمايكي 2000



وفد لجنة الصداقة البرلمانية الكويتية إلى جمهورية لاوس العام 2000



في البرلمان الكولومبي 2002



مع الرئيس اليمني على عبدالله صالح 2005



مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السلفادور 2002



وفي ناميبيا 2002



مع رئيس لجنة الصداقة الكويتية - الكويتية 2004



في برلمان جنوب أفريقيا 2005



مع رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الغينية - الكويتية 2004

الهوامش

(1) أشار الاتحاد البرلماني الدولي في تقرير له مقدم في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك سبتمبر 2005 إلى المؤتمر الدولي لرؤساء البرلمانات في العالم بالدول التي نشطت في مجال الدبلوماسية البرلمانية ومنها الكويت (7 مجاميع صداقة) ، الصين (85 مجموعة) ، الجزائر (18 مجموعة) ، تشيلي (40 مجموعة) ، إيرلندا (41 مجموعة) لا تقيا (50 مجموعة) ، رومانيا (75 مجموعة) ، ملدوفيا (41 مجموعة) ، وجمهورية مقدونيا في يوغسلافيا (41 مجموعة) كما أشار التقرير إلى كل من إنجلترا وفرنسا وأنجولا والأردن ومالطا والمملكة العربية السعودية قد أسسوا مجموعات صداقة ولكن لم يتحدد أعدادها بالضبط .

(2) أنظر " لجان الصداقة البرلمانية " مطبوعة من إصدار مكتب الشعبة البرلمانية قسم تنمية العلاقات البرلمانية ، 1999 م .

مشروع قرار مقدم من الشعبة البرلمانية الكويتية
إلى الاجتماع الـ 103 للاتحاد البرلماني الدولي
المنعقد في عمان . الأردن من 30 أبريل إلى 6 مايو 2000م

حول موضوع :

الحوار بين الحضارات والثقافات

إن المؤتمر البرلماني الدولي :

- 1- إذ يؤمن بأن الإنسان هو الوسيلة والغاية من التنمية ، وأنه كائن متفاعل وليس بجامد ، وأن التنوع في الثقافات الوطنية وأصالتها هو الأساس لتقدم وتطور الإنسان وعالم الثقافة .
- 2- إذ يدرك أن البشرية في حالة انتقال من مرحلة عصر الأحاديث حيث كان الإنسان يتفاعل بالدرجة الأولى مع من ينتمي إليهم إلى مرحلة عصر الحوار حيث يتعلم الإنسان بشكل متنامي أساليب فتح الحوار مع من يختلفون معه دينياً وأيديولوجياً وثقافياً .
- 3- إذ يلحظ بغبطة أن حوار الحضارات والاحتكاك اليومي بين أناس ينتمون إلى خلفيات ثقافية وعرقية مختلفة في المجتمعات الحاضرة لا تؤكد فقط على أهمية الحوار ما بين الحضارات كوسيلة لازدياد الاحترام المتبادل والتفاهم بين الثقافات ، ولكنها تعزز الحوار والتعايش السلمي بين أولئك الناس وذلك عن طريق تقوية السبل الفاعلة للعيش الجماعي وإيلاء التقدير للاختلاف ما بين الثقافات .
- 4- إذ يؤمن بأن هناك دين أو مجموعة من المعتقدات في قلب ومضمون كل حضارة والتي تشكل وتصبغ قيم وعلاقات وتصرفات معتنقيها ، وأن هذه المعتقدات يمكن أن تتحد كما تكمن فيها قوى التفريق والتدمير إذ سيء فهمها وتطبيقها .

5- إذ يلحظ بأسى أنه خلال مختلف العصور ذات الاختلافات الدينية والثقافية والعرقية إلى عدم التفهم وأعمال العداء والصراعات . أن التحيز والعنف الناشئ عن الاختلاف الثقافي والعربي والديني يهدد في وقتنا الحاضر مناطق بأكملها بما فيها من أفراد وجماعات الدمار .

6- إذ يقدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 22/53 والداعي إلى تخصيص عام 2001 عاماً للأمم المتحدة للحوار بين الحضارات .

فإن المؤتمر :

- يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تشارك بفاعلية في عام 2001 المخصص من قبل الأمم المتحدة كعام للحوار بين الحضارات والثقافات .

- يناشد البرلمانات التعاون مع حكوماتها في تضمين مفاهيم ومبادئ ثقافات الغير وحضاراتهم من خلال مختلف وسائل الإعلام والمناهج الدراسية ونشر المعلومات على مختلف الأفراد .

- يدعو البرلمانيين إلى حث حكوماتهم على إقامة المعارض التجارية والثقافية وتنظيم برامج اجتماعية وتعليمية على المستوى الإقليمي والدولي لتشكل وسائل تعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة بين الأمم وتقوية مفهوم الحوار بين الحضارات

- يحث البرلمانيين على تشكيل لجان صداقة برلمانية مع البرلمانات الأخرى أسوة بما حصل في مجلس الأمة الكويتي وذلك من أجل تقوية الروابط البرلمانية بين البرلمانيين وفتح مجالات الحوار والتفاهم حول القضايا الثنائية والدولية المشتركة وتنسيق المواقف في المحافل الدولية ، وبذلك تتمكن البرلمانات من وضع حجر الأساس لسياسة الدبلوماسية البرلمانية .